

السيد الرئيس،

تود منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين أن تشيد بالمستجدات التي قدمها المفوض السامي إلى المجلس، ولا سيما عن قلقه إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن. كما نود أن نرفع مخاوفنا العميقة إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في عمليات مكافحة الإرهاب، وحقوق المشردين داخلياً، واستخدام الإعدام دون محاكمات خلال العمليات الجارية في اليمن.

منذ بدء عمليات التحالف العسكري في اليمن الذي تقوده السعودية ويضم دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية أخرى، تقدر منظمة الصحة العالمية عدد القتلى بما يقرب 2600 شخص وأكثر من 8000 جريح.

كما يحتاج الآن ما يقارب من 80% من السكان لمساعدات، ويواجه 21.1 مليون يمني نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود والمياه النظيفة – مما يؤدي لارتفاع الآثار المدمرة الناجمة عن الأمراض. ونخشى أن هذه الظروف هي نتيجة مباشرة لفشل قوات التحالف التي تقودها السعودية بالالتزام بالمعايير الدولية لقواعد السلوك العسكري.

لقد تسببت الحملات الجوية التي تقودها السعودية في التدمير المنهجي للبنية التحتية والقصف العشوائي للمناطق المدنية، حيث أبلغت عن غارات جوية استهدفت مخيمات النازحين والمساكن والمدارس والمستشفيات ومواقع المساعدات. وبحلول مايو دمر التحالف على الأقل ثمانية مرافق طبية. في الشهر نفسه ضربت مستودع أوكسفام، مما أسفر عن مقتل أحد المارة. وبعد أيام فقط من وقف إطلاق النار الإنساني، قصفت القوات السعودية مكتب يماني للمساعدات حيث أفادت التقارير بمقتل 5 لاجئين إثيوبيين. وفي وقت سابق من هذا الشهر، دمرت الضربات الجوية السعودية قافلة من المدنيين كانت تغادر عدن، مما أسفر عن مقتل 31 شخصاً على الأقل.

وعلى الرغم من سيطرة القوات السعودية المطلقة على الجو والبحر، لكنهم استهدفوا مراراً المطارات والموانئ. هذا التدمير لم يتسبب فقط في فصل المدنيين من المساعدات الإنسانية الأساسية ولكنها أسرعت في الانهيار الكامل للدولة اليمنية.

في ضوء هذه المعلومات، نشعر بقلق بالغ من أن قوات التحالف التي تقودها دول مجلس التعاون الخليجي والسعودية فشلت في مراقبة التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، وبالتالي ارتكبت أفعالاً تصل إلى مستوى جرائم الحرب.

على هامش اللقاء المنعقد في جنيف هذا الشهر عن الصراع اليمني، نحث المجلس على دعوة جميع الدول المشاركة في هذه العمليات العسكرية إلى ضمان حماية المدنيين في هذا الصراع.

شكراً.